

(16)

(لوح عبدالوهاب)

هو الناظر من افقه الاعلى

يا عبد الوهاب عليك بهاء الله العزيز الوهاب اسمع نداء المظلوم انه يذكرك في سجن عكاء بما كان بحر الرحمة للامكان و نفحة الرحمن لاهل الاديان طوبى لمن وجد نفحات الوحي و اخذ الكتاب بقوة من لدى الله رب العالمين انا سمعنا ندائك من كتابك ذكرناك بما يقربك الى افق الظهور في ايام الله العزيز الحميد انا فتحنا باب العرفان بمفتاح البيان و لكن القوم في ضلال مبين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بما عندهم من همزات المتوهمين قل يا قوم خافوا الله قد اتى اليوم و القيوم ينادى باعلى النداء قوموا عن رقد الهوى مسرعين الى الله العليم الحكيم قد طوى بساط الاوهام و اتى الرحمن بامر عظيم انه هو النبأ العظيم الذى انزل ذكره الرحمن فى الفرقان طوبى لمن وجد عرف البيان و فاز بهذا اليوم البديع قل يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن البحر الاعظم و لا تتبعوا كل جاهل بعيد بشر الذين آمنوا هناك قل طوبى لكم بما سمعتم النداء من الافق الاعلى و اقبلتم اليه سوف ترون ثمرات اعمالكم من لدى الله المقدر القدير يا وهاب اذا اجتذبتك ندائى الاحلى و صرير قلمى الاعلى قل الهى الهى لك الحمد بما فتحت على وجوه اولياتك ابواب الحكمة و العرفان و هديتهم الى صراطك و نورت قلوبهم بنور معرفتك و عرفتهم ما يقربهم الى ساحة قدسك اى رب اسئلك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقائك و ما منعهم سطوة الامراء عن التوجه اليك و الاعتراف بما انزلته فى كتابك ثم بالذين اقبلوا الى افقك باذنك و قاموا لدى باب عظمتك و سمعوا ندائك و شاهدوا افق ظهورك و طافوا حول ارادتك ان تقدر لاولياتك ما يؤيدهم على ذكرك و ثنائك و تبليغ امرك انت المقدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

يا قلمى الاعلى بدل اللغة الفصحى باللغة النوراء بگو لله الحمد امروز افق سماء عرفان بافتاب حقيقت روشن و منور مکلم طور بر عرش ظهور مستوی از حفيف سدره منتهی کلمه مبارکه قد اتى الموعود اصغا ميشود بايد آنجناب بنور بيان و نار سدره قلوب و افنده را منور و مشتعل نمايند تا كل فائز شوند بانچه كه از براى آن موجود شده اند اينمظلوم از اول يوم الى حين من غير ستر و حجاب كل را بما اراده الله دعوت نمود طوبى از براى نفوسيكه بجواب فائز گشتند و بكلمه بلى ناطق شدند سبحان الله معلوم نيست معرضين بچه تمسك نموده اند آيات عالمر احاطه نموده و بينات اظهر من الشمس مع ذلك عباد غافل و محجوب الا من شاء الله و لكن قدرت حق سبقت گرفته و اقتدار كلمه احاطه کرده بشأنيكه مع اعراض ملوك و مملوك و عبده اوهام و مع استعداد و منع كل نور در هر ارضى مشرق مشاهده ميگردد

سوف يظهر ما انزلناه في الزبر و الاالواح كما ظهر ما اخبرنا القوم به من قبل انه هو العزيز العلام

و اما ما سئلت عن الروح و بقائه بعد صعوده فاعلم انه يصعد حين ارتقائه الى ان يحضر بين يدي الله في هيكلا لا تغيره القرون و الاعصار و لا حوادث العالم و ما يظهر فيه و يكون باقيا بدوام ملكوت الله و سلطانه و جبروته و اقتداره و منه تظهر آثار الله و صفاته و عناية الله و الطافه ان القلم لا يقدر ان يتحرك على ذكر هذا المقام و علوه و سموه على ما هو عليه و تدخله يد الفضل الى مقام لا يعرف بالبيان و لا يذكر بما في الامكان طوبى لروح خرج من البدن مقدسا عن شبهات الامم انه يتحرك في هواء ارادة ربه و يدخل في الجنة العليا و تطوفه طلعات الفردوس الاعلى و يعاشر انبياء الله و اوليائه و يتكلم معهم و يقص عليهم ماورد عليه في سبيل الله رب العالمين لو يطلع احد على ما قدر له في عوالم الله رب العرش و الثرى ليشتمل في الحين شوقا لذاك المقام الامنع الارفع الاقدس الابهي

بلسان پارسی بشنو یا عبدالوهاب علیک بهائی اینکه سؤال از بقای روح نمودی اینمظلوم شهادت میدهد بر بقای آن و اینکه سؤال از کیفیت ان نمودی انه لا یوصف و لا ینبغی ان ینکر الا علی قدر معلوم انبیا و مرسلین محض هدایت خلق بصراط مستقیم حق آمده اند و مقصود انکه عباد تربیت شوند تا در حین صعود با کمال تقدیس و تنزیه و انقطاع قصد رفیق اعلى نمایند لعمر الله اشراقات ان ارواح سبب ترقیات عالم و مقامات امم است ایشانند مایه وجود و علت عظمی از برای ظهورات و صنایع عالم بهم تمطر السحاب و تنبت الارض هیچ شیء از اشیاء بی سبب و علت و مبدء موجود نه و سبب اعظم ارواح مجرده بوده و خواهد بود و فرق این عالم با ان عالم مثل فرق عالم جنین و این عالم است باری بعد از صعود بین یدي الله حاضر میشود بهیکلیکه لایق بقا و لائق آن عالم است این بقا بقاء زمانی است نه بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلت و بقاء ذاتی غیر مسبوق و ان مخصوص است بحق جل جلاله طوبی للعارفین اگر در اعمال انبیا تفکر نمائی بیقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم عالمهاست حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت از قلم اعلى نازل اکثری بانچه در کتب الهی نازل قائل و معترفند و لکن طبیعین که بطبیعت قائلند درباره انبیا نوشته اند که ایشان حکیم بوده اند و نظر بتربیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب نموده اند حال ملاحظه نمائید جمیع در هر عالمیکه بوده و هستند انبیا را مقدم بر کل میدانند بعضی ان جواهر مجرده را حکیم میگویند و برخی من قبل الله میدانند حال امثال این نفوس اگر عوالم الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خود را بدست اعدا نمیدادند و عذاب و مشقاتیکه شبه و مثل نداشته تحمل نمیفرمودند اگر نفسی بقلب صافی و بصر حدید در انچه از قلم اعلى اشراق نموده تفکر نماید

بلسان فطرت بالآن قد حصص الحق ناطق گردد و اینکه از بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان نازل شده آنچه که کافیسست طوبی للعارفین جناب م ن علیه بهاء الله را تکبیر میرسانیم امروز باید اولیا بخدمت امر مشغول باشند و خدمت تبلیغ است آن هم بحکمت و بیان باید کل بآن متمسک باشند از حق میطلبیم شما را تأیید فرماید و مدد نماید بر آنچه سزاوار یوم اوست و نذکر فی هذا المقام من سمی بعبد الحسین و نذکره بآیاتی و نبشره بعنایتی نسئل الله ان یوفقه علی ما یقر به الیه فی کل الاحوال